الاستخدام النحوي والدلالي لزمن المستقبل في تراجيديات يوريبيديس

د. فاطمة جابر أبوسريع رزق

كلية الآثار– جامعة الفيوم

Abstract:

The Grammatical and Semantic Use of the Future Tense in the Tragedies of Euripides

The motive behind any literary text is not just to write, but to create a kind of linguistic communication between the writer and the reader or viewer in order to analyze and interpret the writer's messages through the context of the text and to elicit and reveal the different linguistic methods adopted by the writer. From this, this study came to show the grammatical functions of the future tense and its significance in the Greek language by extrapolating the evidence in the plays of the Greek poet Euripides, and reviewing its most important functions within the declarative or interrogative sentence and highlighting the most important formulas indicating the future in addition to the various connotations of the future tense within the context of the text, where it is considered. Time is one of the most important linguistic elements in addition to the distinctive role of the body in the Greek language and their active role in the poetic text to clarify the specific idea that the poet wants to communicate to the reader.

الملخص:

إن الدافع وراء أي نص أدبي ليس مجرد الكتابة للكتابة، وإنما لخلق نوع من التواصل اللغوي بين الكاتب والقارئ أو المشاهد بهدف التحليل وتفسير رسائل الكاتب من خلال سياق النص Context واستنباط الأساليب اللغوية المختلفة التي يتبناها الكاتب والكشف عنها. ومن ذلك جاءت هذه الدراسة لإظهار الوظائف النحوية لزمن المستقبل ودلالته في اللغة اليونانية من خلال استقراء الشواهد في أعمال الشاعر اليوناني يوريبيديس، واستعراض أهم وظائفه داخل الجملة الخبرية أو الاستفهامية وإبراز أهم الصيغ الدالة على المستقبل بالإضافة إلى الدلالات المتنوعة لزمن المستقبل داخل سياق النص، حيث يعتبر الزمن أحد أهم العناصر اللغوية –بالإضافة لدور الهيئة – المميز في اللغة اليونانية، ودوره الفعال في النص الشعري لإيضاح الفكرة المحددة التي يريد الشاعر توصيلها إلى القارئ.

الكلمات المفتاحية: زمن المستقبل، تراجيديات يوريبيديس، علم الدلالة، التوظيف النحوي، اللغة اليونانية

المقدمة

الزمن هو أحد أهم العناصر اللغوية في أية لغة من اللغات الإنسانية، فهو نتاج لدلالة الصيغ والتراكيب داخل سياق النص. لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لدراسة الاستخدام النحوي لزمن المستقبل ودلالته المختلفة تطبيقًا على مسرح الشاعر يوريبيديس؛ وقسمت إلى ثلاثة أقسام رئيسية بالإضافة إلى المقدمة وتعريف بزمن المستقبل في اللغة اليونانية القديمة وهي:

١- وظائف زمن المستقبل

٢- الصيغ الدالة على المستقبل

٣- دلالات زمن المستقبل.

المستقبل في اللغة اليونانية القديمة

يعد زمن المستقبل هو أحد الأزمنة الأولية في اللغة اليونانية القديمة، فتبعًا لتتابع الأزمنة في اللغة اليونانية تنقسم الأزمنة إلى أزمنة أولية (primary tenses) وأزمنة ثانوية (secondary or historic tenses)، والأزمنة الأولية هي: المضارع، والمستقبل والمستقبل التام أما الأزمنة الثانوية فهي: الماضي البسيط، والماضي التام، والماضي المستمر.[١]

الوظيفة الشائعة لزمن المستقبل في الجملة هي التعبير عن استمرارية الحدث في المستقبل (continued action) أو التعبير عن الحدث البسيط (simple action) أو اللحظي. ويوجد في اللغة اليونانية زمنين رئيسيين للتعبير عن المستقبل وهما المستقبل (البسيط) والمستقبل التام. ويوظف زمني المستقبل (future) والمستقبل التام

[1] Smyth H.W., (1918), A Greek Grammar for College, Harvard, p. 414.

(future perfect) مع كل الصيغ ما عدا الصيغة الاحتمالية (Subjunctive mood) وصيغة الأمر (Imperative mood).[٢]

يعبر زمن المستقبل عن احتمالية حدوث الحدث في المستقبل، ولذلك كانت أحد الوظائف الأساسية للصيغة الاحتمالية هي للدلالة على المستقبل، إلا أنه في التراجيديا من الممكن أن يوظف للتعبير عن تأكيد وقوع الحدث في المستقبل.[٣]

وتوظف كل من الهيئة البسيطة (Aoristic) والهيئة المستمرة (Imperfective) للتعبير عن المستقبل، بل إن الوظيفة الأولية لزمن المستقبل هي وظيفة الهيئة البسيطة (Aoristic in function)، فهناك بعض العلماء يرون أن زمن المستقبل الإخباري منشق من الصيغة الاحتمالية البسيطة (Aoristic Subjunctive) مع إضافة حرف σ، فمثلاً على سبيل المثال: الفعل παύσω من الممكن أن يترجم " سأتوقف أو "دعني أتوقف". ويري بالمر (Palmer) أن الهيئة تلعب دور مهم في زمن المستقبل.[٤] وبالتالي لا يملك زمن المستقبل الإخباري نفس القيمة الواقعية التي يمتلكها كلا من زمن الماضي وزمن المضارع.[٥]

أما زمن المستقبل التام (Future Perfect) فهو من الأزمنة نادرة الاستخدام في المبني للمعلوم مقارنة بالمبني للمجهول.[٦] كما أن شكل المستقبل التام يستخدم كأحد

---

[2] Poccetti P. Logozzo F., (2017), Ancient Greek Linguistics: New Approaches, Insights, Perspectives, *Boston*, *p.*٣١٢.

[3] Markopoulos Th., (2009), Future in Greek: from Ancient to Medieval, Oxford University Press, p.9.

[4] Palmer D., (2021), Intermediate Ancient Greek Language. Australian National University, p.22-23.

[5] Rijksbaron A., (2002), The syntax and semantics of the verb in Classical Greek, Third edition, University of Amsterdam, p. 26.

[6] Claxton L.C., (2014), Attica Intermediate Classical Greek: Readings, Review, and Exercises, University of California, p.151.

الأساليب التأكيدية في الجملة. وزمن المستقبل التام غالبًا ما كان يستخدم عند هوميروس وفي النثر الأتيكى.[٧]

يوظف زمن المستقبل التام للتأكيد على اكتمال وقوع الحدث في المستقبل، وتوظف معه الهيئة التامة (Perfective (completed) Aspect).[٨]

يجمع الفعل اليوناني بين الوقت (أي الزمن) (Time) والهيئة (Aspect)، فتحتوي اللغة اليونانية على ثلاثة أزمنة رئيسية وهي: الماضي والمضارع والمستقبل، أي يمكن القول إن زمن المضارع يمثل الحد الفاصل بين زمني الماضي والمستقبل، ويتفرع منها الأزمنة السبع المستخدمة في اللغة اليونانية القديمة (كما يظهر في الشكل ١)، كما يوجد ثلاثة أشكال للهيئة وهي: البسيطة (Aorist) والتامة (perfect) والمستمرة (Imperfect)، كما يظهر في الشكل (٢). ومن خلال الرسم البياني (٢) يتضح لنا أن زمن المستقبل (البسيط) هو عامل مشترك في كل من الهيئة المستمرة والهيئة البسيطة.

[7] Palmer D., (2021), p.٣٦.

[8] Luschnig C.A.E., (2007), An Introduction to Ancient Greek: A literary approach, Second edition, Cambridge., p. 162.

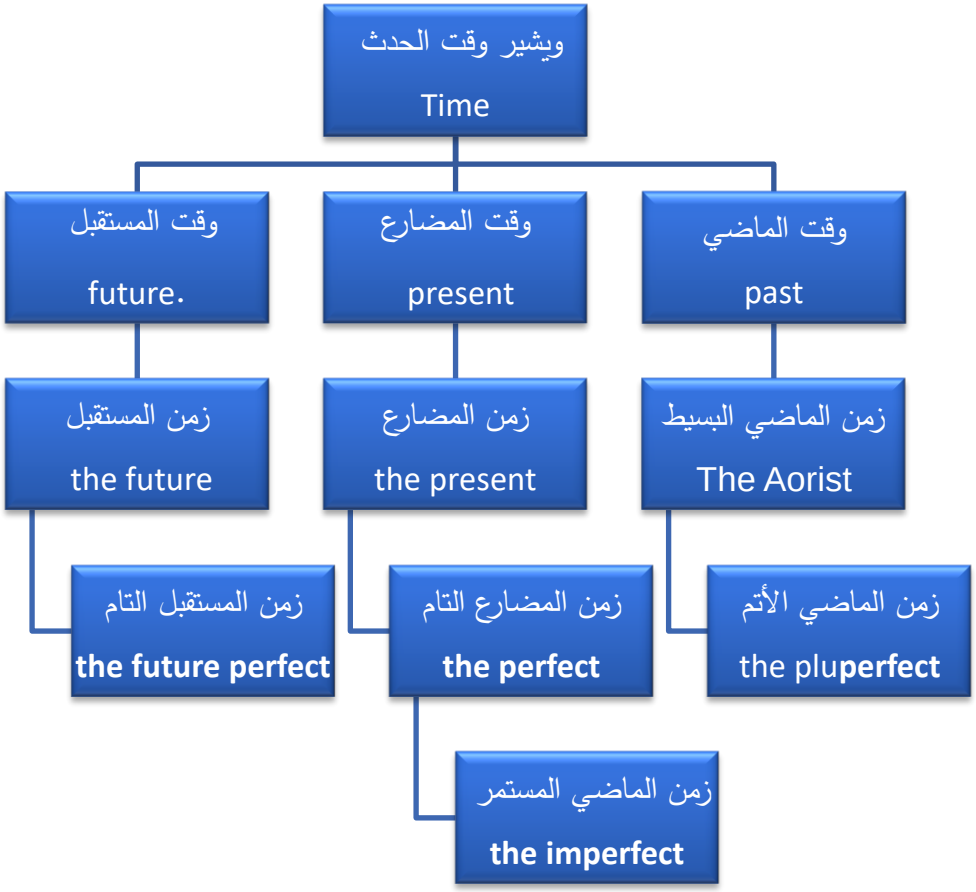

شكل رقم (١) الوقت وتوزيع أزمنة الفعل

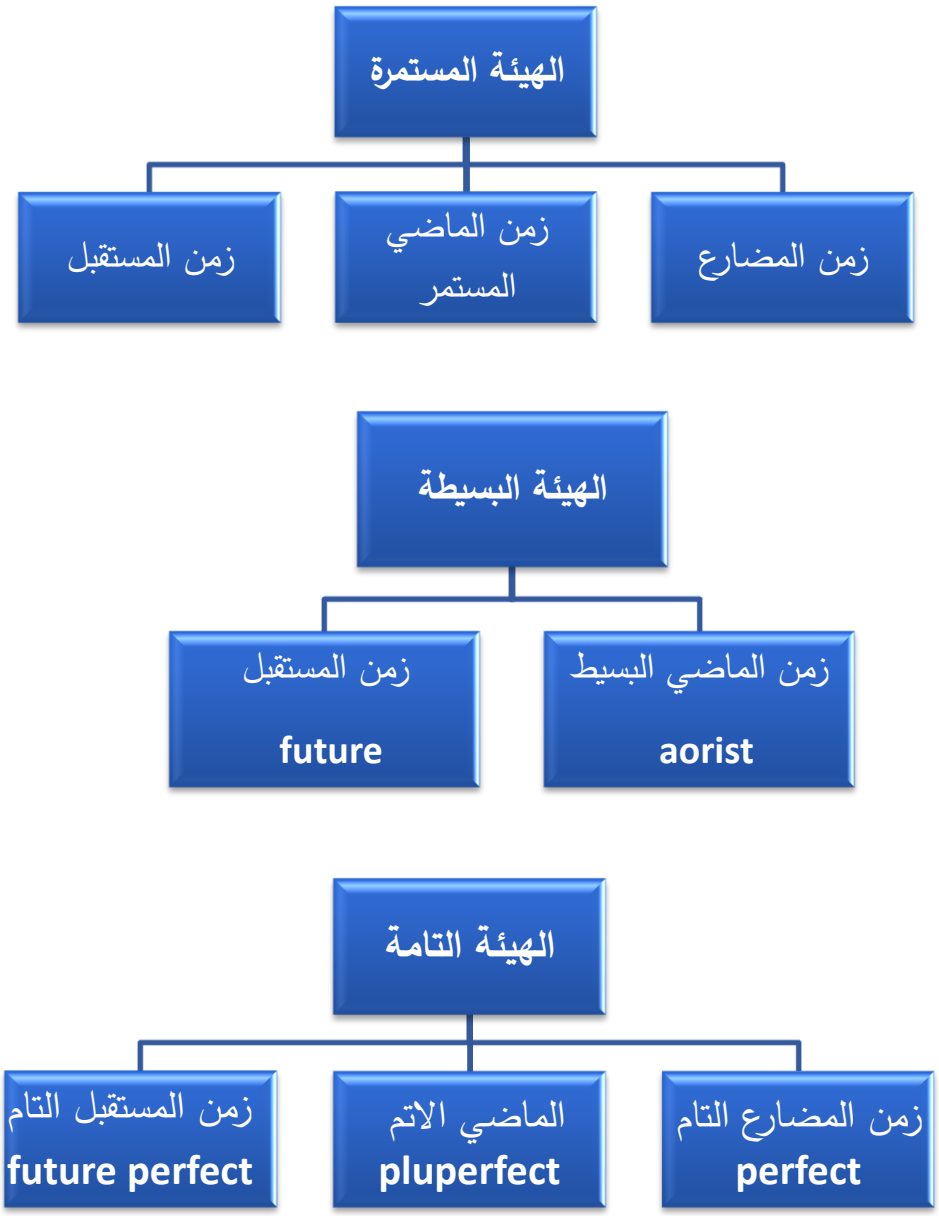

شكل رقم (٢) أنواع الهيئة والأزمنة

١- وظائف زمن المستقبل

١.١- المستقبل الصريح في جملة الشرط

يعبر المستقبل الصريح في التراجيديا عن الاستنتاج المنطقي (logical conclusion)؛ وخاصة مع جمل الشرط وذلك للتعبير عن أحداث مستقبلية متتابعة أو متتالية مؤكدة.[٩]

إليكترا [١٠]: ١٠٩٢-١٠٩٥

δὶς τόσως ἐμὲ
κτείνας ἀδελφῆς ζῶσαν; εἰ δ' ἀμείψεται
φόνον δικάζων φόνος, ***ἀποκτενῶ*** σ' ἐγὼ
καὶ παῖς Ὀρέστης πατρὶ τιμωρούμενοι.[11]

فقد قتلني ضعف ما قُتلت
أختي رغم أنني مازلت حية. فإذا كان من العدل
أن جزاء القتل بالقتل فبالتأكيد فسوف أقتلك
وكذلك (سوف يقتلك) ابنك أوريستيس، انتقامًا لأبينا.

---

[9] Boas E., (2017), Language and Character in Euripides' Electra, Oxford, p.149.
Bers V., (1948), Greek Poetic Syntax, Yale University, p. 135.

[١٠] إحدى مسرحيات يوريبيديس التي قدمت عام ٤١٣ ق.م، تدور أحداث مسرحية إليكترا حول رغبتها الشديدة في الانتقام من أمها (كليتمسترا) وزوجها (أيجيستوس) اللذان قتلا أبيها (أجاممنون) بعد عودته منتصرًا من حرب طروادة. ولهذا يسيطر عليها الأحداث المستقبلية المقبلة؛ وليس هي فقط بل وأخيها (أوريستيس) الذي قرر الانتقام لأبيه بناء علي أوامر الإله أبوللو. وحتى بعد أن حققا رغبتهما في قتل الأم وزوجها تبدأ الأحداث في رصد مستقبلهما المشؤم بعد ما أدركا ما فعلاه. لمزيد من المعلومات عن مسرحية إليكترا انظر:
Collar P. Ch., (1988), The Plays of Euripides: Electra, Oxford.

[١١] انظر أيضًا: مسرحية اليكترا: ٣٣٧-٣٣٦، ٦٣٨، ١٠٩٤، إيفيجينيا في أوليس: ١٢٣٨-١٢٤٠، ٣٩٦.

هنا تتحدث إليكترا مع أمها كليتنمسترا عن كل الأحداث الماضية وكيف ضحَت كليتمنسترا بزوجها أجاممنون من أجل زوجها الحالي أيجيستوس، وأنه لم يتلق أي عقاب على ما فعله من نفي أخيها أوريستيس أو من قتلها معنويًا وهي لا تزال على قيد الحياة. ولهذا فإن كل هذه الأفعال سيترتب عليها أفعال انتقامية متتالية وبالتالي سيتحقق العدل فالقتل سيُقابل بالقتل.

وهنا وظف يوريبيديس الفعل المستقبلي ἀμείψεται من الفعل ἀμείβω بمعنى (يتبادل – يرد – يجازي) في زمن المستقبل الإخباري مع الغائب المفرد، وكذلك الفعل ἀποκτενῶ من الفعل ἀποκτείνω بمعنى (أقتل) في زمن المستقبل الإخباري مع المتكلم المفرد، ليعبر عن الأحداث المستقبلية والمترتبة على قتل الأب وهي قتل الأم على يد أبنائها، كما نلاحظ استخدام ضمير المتكلم ἐγὼ مع الفعل المستقبلي ἀποκτενῶ للدلالة على التأكيد القوي لانتقام أوريستيس من قتلة أبيه.

كما أن زمن المستقبل يوظف في جملة الشرط للتعبير عن مشاعر المتحدث وخاصة عند إظهار مخاوفه مما سيحدث في المستقبل، وهو ما يوضحه المثال التالي: إليكترا: ٤٨-٤٩

εἴ ποτ' εἰς ῎Αργος μολὼν
γάμους ἀδελφῆς δυστυχεῖς **ἐσόψεται**.
إذا ما عاد (أوريستيس) إلى أرجوس
وعلم بزواج شقيقته المزري.

يتحدث الفلاح عن زواجه الصوري من إليكترا، حيث خطط أيجيستوس هذا الزواج ليضمن عدم إنجاب إليكترا أي أطفال من نسل الملوك، وبالتالي لن ينافسه أحد على الحكم أو يقتص منه، وهنا يعبر الفلاح عن مخاوفه إذا ما عاد شقيق زوجته أوريستيس وعلم بأمر هذا الزواج.

لذلك وظف يوريبيديس الفعل **ἐσόψεται** من الفعل **εἰσοραω** بمعنى (علم- عرف) في **زمن** المستقبل الإخباري للتعبير عن مخاوف ذلك الفلاح من قدوم أوريستيس ومعرفته بزواجه من إليكترا.

١.٢- زمن المستقبل في الاستفهام المنفي

عندما يوظف زمن المستقبل في جملة نسقية مربوطة بأداة الربط καί، وتكون العبارة الأولية والثانوية منفيتان، فإن زمن المستقبل في العبارة الأولي ينفي بأداة النفي οὐ أما في العبارة الثانوية ينفي بأداة النفي μή.[١٢]

هيبوليتوس[١٣]: ٤٩٨-٤٩٩

Φα. ὦ δεινὰ λέξασ', **οὐχὶ συγκλήισεις** στόμα
καὶ **μὴ μεθήσεις**[14] αὖθις αἰσχίστους λόγους;

يا من تقولين قولاً رهيبًا، ألا تغلقين فمك.

ولا تنطقين بأقوال مخجلة مرة أخري؟

يدور حوار بين فايدرا والمربية وتحاول المربية أن تكون ناصحة لها وآلّا تتملق في الحديث معها، وهنا تطلب منها فايدرا أن تمتنع عن الحديث.

---

[12] Palmer D., (2021), P.96.

[١٣] عرضت مسرحية (هيبوليتوس) عام ٤٢٨ ق.م، وتروي المسرحية ولع (فايدرا) بهيبوليتوس، وتحاول المربية معرفة السر الذي تخفيه فايدرا وعند علمها وإخبار (هيبوليتوس) به يستشيط غضبًا ويرفض الاستجابة لرغبات (فايدرا) العاطفية لهذا تقرر (فايدرا) الانتحار، ولكن قبل انتحارها تخطط للانتقام من (هيبوليتوس) حتى لا يفضح شرفها. وعلي الرغم من معرفة (هيبوليتوس) بالحقيقة يرفض الإفصاح بها لأبيه وتكون نهايته الموت. لمزيد من المعلومات عن مسرحية (هيبوليتوس) انظر:

عبد المعطي شعراوي، (١٩٨٤)، يوريبيديس: هيبوليتوس، مراجعة: أحمد عتمان. الكويت.

Barret W.S., (1964), Euripides: Hippolytus with Introduction and Commentary, Oxford.

[١٤] انظر أيضًا نفس الاستخدام: هيكابي: ٥١١، ٧١٢، ١١٢٤، هيبوليتوس: ٣٥٣، أيون ١١١٣.

ومن الملاحظ من خلال هذين البيتين أن يوريبيديس وظف أداة النفي οὐχὶ مع الفعل συγκλήσεις من الفعل (συγκλείω) بمعني (أغلق) في المستقبل الإخباري مع المخاطب المفرد في العبارة الأولي وأداة النفي μὴ مع الفعل μεθήσεις من الفعل (μεθίμι) بمعنى (تتحدث) في المستقبل الإخباري مع المخاطب المفرد في العبارة الثانية، وبما أن العبارتين تم ربطهما من خلال أداة الربط καὶ بالإضافة إلى توظيف زمن المستقبل في العبارتين، لذلك نلاحظ أن أداة النفي في العبارة الأولى اختلفت عن أداة النفي الموظفة في العبارة الثانية وذلك تطبيقًا للقاعدة النحوية السابقة، ووُظف هذا النفي في الاستفهام البلاغي للدلالة على استنكار فايدرا لأقوال المربية. وفي هذا البيت تُرجمت الأفعال بزمن المضارع للدلالة على تأكيد تنفيذ هذه الأفعال في الوقت الحالي.

١.٣- زمن المستقبل المبني للوسط

زمن المستقبل المبني للمجهول هو أحد الأزمنة غير منتشرة الاستخدام وخاصة في الملاحم[١٥]، حيث وظف أغلب شعراء التراجيديا شكل المستقبل في المبني للوسط للتعبير عن المبني للمجهول.[١٦] ولكنه موظف عند يوريبيديس في مسرحية "المستجيرات". ومن خلال العمل الإحصائي نجد أن النهاية θήσεται اُستخدمت عند يوريبيديس (22) مرة كما ظهرت في الشكل رقم (٣).

المستجيرات:٥٩٩-٦٠٢

Χο. ὦ μέλεαι μελέων ματέρες λοχαγῶν,
ὥς μοι ὑφ' ἅπατι χλωρὸν δεῖμα ταράσσει
— τίν' αὐδὰν τάνδε προσφέρεις νέαν;
— στράτευμα πᾶι Παλλάδος **κριθήσεται**.

[١٥] من خلال العمل الإحصائي علي TLG نجد أن المورفيم *-θήσεται* لم يستخدم سوى مرة واحدة في ملحمة الأوديسية الكتاب ٣ البيت ٢٧.

[16] Bers V., (١٩٤٨), p.126.

يا أمهات القتلى المساكين البائسات،
إن قلبي يرتجف من شدة الخوف.
ما هذا الحديث الغريب الذي تتفوهين به؟
أم بسبب المنازعات نتيجة الحملة الأثينية؟

يدور حوار بين نصف الكورس الأول ونصف الكورس الثاني بعدما علما بقيادة ثيسيوس للجيش من أجل استرداد جثامين أبنائهن، حيث إن الخوف يملأ قلبهن من نتائج هذه الحملة الأثينية.

نلاحظ في الأبيات السابقة استخدام الفعل κριθήσεται المشتق من الفعل (κρίνω) (أقرر المنازعات) حيث إن للفعل عدة احتمالات من الناحية الصرفية وهي:

١- مستقبل إخباري مبني للمجهول مع الغائب المفرد.
٢- مستقبل إخباري مبني للوسط مع الغائب المفرد.
٢- ماضي بسيط في الصيغة الاحتمالية مبني للوسط مع الغائب المفرد.

ولما كان الحديث بين نصف الكورس الثاني مع نصف الكورس الأول واضح وصريح وهو عن هذه الحرب الأثينية، فليس هناك بناء للمجهول في هذا السؤال، ومن ناحية أخري نجد أن نصف الكورس الأول تفوه بهذه الكلمات قائلاً " أيتها الأمهات البائسات، يا أمهات القتلى المساكين، إن قلبي يرتجف من شدة الخوف"، وبالتالي فالرأي الأرجح أنه في البناء للوسط، حيث نستدل من خلال سياق النص أن نصف الكورس الثاني يعتقد أن هذه الحرب ستجلب عليهم الضرر.

المسرحية	عدد مرات الظهور	رقم الأبيات
الكيستيس	٢	٣٤٩-١٠٩٠
هيبوليتوس	٢	٧٣١- ١٤٣٠
هيللينى	١	٥٣٥
أندروماخي	٢	٦١- ٤٠٩

هرقل	١	٥٧٣
هيراكليس	١	٢٧٢
المستجيرات	٢	٦٠١-٥٦١
إليكترا	٢	١٦٢٨-٤١٥
إيفجينيا في تاوريس	١	١٠٧٦
إيفجينيا في أوليس	٣	٩٩١-١١٠٥-١٤٤٢
الفينيقيات	١	١٦٥٠

شكل رقم (٣) توظيف النهاية θήσεται في مسرح يوريبيديس

١.٤- زمن المستقبل وأسلوب الإطناب

تتنوع الأساليب اللغوية في اللغة اليونانية القديمة ومن بين هذه الأساليب اللغوية ما يعرف بأسلوب الإطناب **Periphrasis**. والأطناب في اللغة عامة هو استخدام كلمتين منفصلتين بدلاً من استخدام كلمة واحدة مصرفة، ويستخدم في الجملة لأغراض دلالية متنوعة، وغالباً ما يعبر عنه من خلال اسم الفاعل مع أحد الأفعال المساعدة.[١٧]

إفيجينيا في أوليس: ١٤٧٣ - ١٤٧٤

ἐνδεξιούσθω βωμόν· ὡς σωτηρίαν
Ἕλλησι ***δώσουσ' ἔρχομαι*** νικηφόρον.

فإنني قادمة للمذبح؛ لأمنح
هيلاس الأمان المتوج بالنصر.

[١٧] فاطمة جابر (٢٠١٩)، *الإطناب "Περίφρασις" بين اللغتين اليونانية القديمة والحديثة من خلال كوميديا أريستوفانيس وإستافروس*، أعمال مؤتمر" الملحمة عن الإغريق والرومان وتأثيرها في الآداب الأخرى"، مجلة أوراق كلاسيكية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الدراسات اليونانية واللاتينية، العدد: ١٦، الصفحات (١-٣٥)، ص٢.

تطلب إفيجينيا من الكورس –بعد أن طلبت من أمها الانصراف حتى لا تراها أثناء التضحية بها وتزرف عليها الدموع– أن ينشدوا أناشيد النصر للربة أرتميس وأن يتقدم أبيها للمذبح مؤكدة أن الأمان والنصر سيكون حليف اليونانيين بسببها.

ومن خلال هذين البيتين نجد أن يوريبيديس وظف أسلوب الاطناب المكون من اسم الفاعل ***δώσουσ'*** المشتق من الفعل δίδωμι بمعني (أعطى – أمنح) في زمن المستقبل مع الفعل الإخباري ***ἔρχομαι*** الذي يعني (أأتي) ولكنه مستخدم في هذه الجملة كفعل مساعد بمعني (سوف)[١٨] مع اسم الفاعل وذلك بغرض الاستمرارية للتأكيد علي أن التضحية بها سيكون سبباً في إعطاء الامان ليس فقط بل وسيكون متوجاً كذلك بالنصر.

كذلك أحد أساليب الاطناب المستخدمة في اللغة اليونانية هو توظيف المصدر المصرف في زمن المستقبل أو زمن المضارع مع الفعل μέλλω، وذلك لإعطاء دلالات متنوعة مثل: الانتباه أو الاستثناء أو الضرورة،[١٩] ولكن هناك بعض الشعراء أمثال يوريبيديس وظفوا المصدر المصرف في زمن الماضي البسيط وليس فى زمن المستقبل مع الفعل μέλλω للحصول على نفس المعني الدلالي.[٢٠]

إفيجينيا في أوليس: ٨٧٣

Πρ. *παῖδα σὴν πατὴρ ὁ φύσας αὐτόχειρ* **μέλλει κτανεῖν**.

والدها، الذي أنجبها، على وشك أن يقتل ابنتك بيده.

[18] Liddell H.G., & Scott R., & Jones, (1996), *A Greek- English Lexicon,* Oxford, s.v. ἔρχομαι.

[19] Griffiths E.M., (2019), The Language of Future Time In Greek Tragedy: Remarks On The Use Of ΕΛΠΙΣ And ΜΕΛΛΩ In Euripidean Drama, La lengua científica griega IV (1 ed., pp. 1-14), Universidad de Saint Andrew, pp10-11.

[20] GoodWin W. W.,(1900), Syntax of the Moods and Tenses of the Greek Verb, Boston, p.20

تتحدث كليتمنسترا مع الرجل العجوز في حديث مطول وإذ به يفاجئها بحديث غريب عن اعتزام أجاممنون ذبح أبنته إفيجينيا، وهنا تندهش الأم حتى أنها تتهمه بالخرف من شدة وقع الخبر عليها.

ولهذا وظف يوريبيديس أسلوب الاطناب μέλλει κτανεῖν المكون من المصدر المستقبلي κτανεῖν المشتق من الفعل κτέινω بمعني (أقتل) والفعل المضارع الاخباري μέλλει المشتق من الفعل μέλλω بمعني (فليكن مقدر) كنوع من لفت الانتباه لهذا الحدث الجلل.

وكما سبق الحديث أن يوريبيديس قد وظف زمن الماضي البسيط بدلاً من زمن المستقبل مع الفعل μέλλω وذلك كما جاء في مسرحية إليكترا في الأبيات التالية.

إليكترا: ١٦-١٨

τὸν μὲν πατρὸς γεραιὸς ἐκκλέπτει τροφεὺς
μέλλοντ' Ὀρέστην χερὸς ὕπ' Αἰγίσθου **θανεῖν** [21]
Στροφίωι τ' ἔδωκε Φωκέων ἐς γῆν τρέφειν·

فقد قام مربى أبيه الشيخ بسرقة أوريستيس
سراً، بعد أن كاد يموت علي يد أيجيستوس
وأعطاه لستروفيوس ليرعاه في أرض الفوكيين.

يتحدث الفلاح في بداية المسرحية عن عودة أجاممنون منتصراً من حرب طروادة، ولكن ما لبس إلا أن تم القضاء عليه على يد زوجته وعشيقها وتمكنوا من تهريب أوريستيس سراً دون علمهما.

وهنا وظف يوريبيديس أسلوب الاطناب **μέλλοντ' θανεῖν** بمعني (كاد أن يموت) المكون من الفعل المضارع الأخباري μέλλω مع المصدر **θανεῖν** المصرف في زمن الماضي البسيط من الفعل **θνήσκω** بمعني (أموت)، بغرض لفت الانتباه إلي

[21] أنظر أيضا نفس الاستخدام: أيون: ٨٠، ٧٦٠ الفينيقيات: ٣٠٠

المخطط الذي كان يحيكه أيجيستوس ضد أوريستيس حتى لا يثأر لأبيه لكنه نجأ من هذا المخطط ومازال على قيد الحياة.

٢- الصيغ الدالة على المستقبل

٢.١ – الصيغة الإخبارية

كما أشرنا في بداية البحث عن الدور المهم الذي تلعبه هيئة الفعل في السياق الدلالي، ولهذا وظف زمن المضارع الإخباري مع الهيئة المستمرة للدلالة على المستقبل.

إفيجينيا في تاوريس [٢٢]: ٣٥٠-٣٥٣

δύσνουν με λήψεσθ', οἵτινές ποθ' ***ἥκετε***.[23]
[καὶ τοῦτ' ἄρ' ἦν ἀληθές, ἠισθόμην, φίλαι·
οἱ δυστυχεῖς γὰρ τοῖσιν εὐτυχεστέροις

لذلك، فيا من ستأتون، أيا كنتم، ستجدونني بلا مشاعر.

أيتها الصديقات، إن هذه هي الحقيقة، لقد أصبحت قاسية؛

لأن تعساء الحظ لا يبالون كثيرًا

تطلب إفيجينيا من الكورس إحضار الغرباء، كما تسرد الحالة التي وصلت إليها من تجمد المشاعر وسوء الحظ وكيف أدي ذلك بها إلى إنسانة بلا المشاعر.

---

[٢٢] تؤرخ مسرحية (إفيجينيا في تاوريس) ٤١٤ -٤١٢ ق.م، حيث تروي قصة البطلة (إيفيجينيا) التي نقلت بطريقة غامضة إلى مكان قصي وهو سكيثيا؛ ولكنها نالت مكانة رفيعة في هذا المجتمع الجديد، ثم تكشف لنا عن التخطيط للهروب من هذه الأراضي البربرية. ما بين تظهر الآلهة (أثينا) من خلال مسرحية (إفيجينيا في تاوريس) دون غيرها من الآلهة حيث إنها تسرد أحداث موثوقة في الماضي بالإضافة إلى تركيزها بشكل حصري علي المستقبل. كما أنها كانت تتحدث عن علاقة القدر بالآلهة. انظر:

Hall E., (2013), Adventures with Iphigenia in Tauris, Oxford University Press.
Kyriakou P., (2006), A commentary Euripides' Iphigenia in Tauris, New Yourk, p.15.

[٢٣] انظر نفس الاستخدام: إفيجينيا في تاوريس: ٤٨٣.

نلاحظ استخدام الفعل ***ἥκετε من ἥκω*** الفعل بمعني (يحضر، يأتي) في زمن المضارع الإخباري مع الهيئة المستمرة للدلالة على المستقبل، فمن سيأتي الآن وفيما بعد سيلاحظ أن إفيجينيا متبلدة المشاعر والتي ستظل على ها وسيلاحظها كل قريب أو غريب سيأتي لهذا المكان. وكأن إفيجينيا تريد أن تثبت واقع لازال وسيظل فيما بعد.

٢.٢- الصيغة الاحتمالية

الصيغة الاحتمالية هي من الصيغ المباشرة التي تعبر عن زمن المستقبل، ولذلك ليس هناك شكل صرفي لزمن المستقبل في الصيغة الاحتمالية، ولهذا فإن الحدث في هذه الحالة سيعطي لنا شكلاً من أشكال الشك، وإذا وُظفت الصيغة الاحتمالية في الجملة للتعبير عن حدث في المستقبل فمن المحتمل استخدام أزمنة أولية أو أزمنة ثانوية.[٢٤]

إفيجينيا في تاوريس: ٣٥-٣٧

ὅθεν, νόμοισιν οἷσιν ἥδεται θεὰ
῾Αρτεμις, ἑορτῆς (τοὔνομ' ἦς καλὸν μόνον·
τὰ δ' ἄλλα ***σιγῶ***, τὴν θεὸν φοβουμένη)[25]

حيث تستمتع الربة أرتميس في احتفالها

بهذه الشعائر التي لا تتصف بالجمال إلا اسمًا فقط،

وسوف ألتزم الصمت عن الشعائر الأخرى خوفاً من الربة.

تتحدث إفيجينيا في بداية المسرحية عن كيفية التضحية بها وكيف أنقذتها الربة أرتميس من المذبح وأرسلتها لتعيش في أرض التاوريين، وقامت بوصف لهذه الشعائر المخيفة التي تُقام للربة أرتميس.

[24] Bentein K.,& Janse V.,& Soltic J., (2011), Variation and Change in Ancient Greek Tense, Aspect and Modality, Amsterdam Studies in Classical Philology volume 23 , Brill, p.5.

[25] انظر أيضاً نفس الاستخدام اليكترا: ٩٦٧.

وظف الشاعر يوريبيديس الفعل *σιγῶ*[٢٦] من الفعل ***σιγάω*** *بمعني (التزم* الصمت) في الصيغة الاحتمالية للدلالة على أن إليكترا ستظل صامتة وهذا الصمت نابع من خوفها من الربة أرتميس، وهنا ترى الباحثة أن الشاعر فضل استخدام الصيغة الاحتمالية عن زمن المستقبل بصورة مباشرة، لأن التزام الصمت ارتبط بحالة الخوف من الربة، لذا ماذا سيحدث إذا أختفى هذا الخوف فمن المحتمل أن يخرج عن هذا الصمت وتعترض على هذه الشعائر.

بالإضافة إلى أن الشاعر التزم بتتابع الأزمنة وبالتالي الصيغ فزمن الفعل الرئيس (ἥδεται) هو زمن المضارع من الفعل ἥδομαι بمعنى (أستمتع) لهذا فإن الصيغة في العبارة الثانوية ستكون طبقًا لتتابع الصيغ هي الصيغة الاحتمالية وهذا يدل على شيوع هذا الحدث (common procedure).[٢٧]

٢.٣ صيغة التمني

يُعرف التمني المستقبلي (future optative) كشكل رابع للهيئة وذلك من أجل التعبير عن النية (Intentive)، ويشترك معها في هذا الاستخدام المصدر (infinitive) واسمي الفاعل والمفعول (participle)، وهذا قد يستخدم مع زمن المستقبل أو أزمنة الماضي. كما يجدر الإشارة إلى أن توظيف صيغة التمني بدون استخدام الأداة ἄν يعبر عن المستقبل.[٢٨]

إفيجينيا في تاوريس: ٤٤٧-٤٥١

ἥδιστ' ἂν δ' ἀγγελίαν
δεξαίμεσθ',[29] Ἑλλάδος ἐκ γᾶς
πλωτήρων εἴ τις ἔβα
δουλείας ἐμέθεν

[٢٦] وظف الفعل ***σιγῶ*** (٣٤) مرة في هذه المسرحية.

[27] Bentein K., & Janse V.,& Soltic J., (2011), P.9.

[28] Palmer D., (2021), p. ٢٨-31.

[29] انظر أيضًا نفس الاستخدام: إفيجينيا في تاوريس:20، ٥٠٥، ٥١٣، ٣٧٧.

δειλαίας παυσίπονος·
كم اشتقنا إلى سماع
خبر مفرح عن قدوم
أحد البحارة من أرض اليونان؛
حتى يخلصنا من العبودية،
ويحررنا من آلامها وذل الأسر؛

يتحدث الكورس عن فرحته الحالية بقدوم بحارة من اليونان، ورغبتهم منذ زمن لتحقيق هذه الرغبة، ولهذا استخدم الشاعر يوريبيديس الفعل ***δεξαίμεσθ'*** من الفعل "δέχομαι " بمعني (أستلم، أنتظر، أأخذ، أتوقع) في الهيئة البسيطة لصيغة التمني مع المتكلم الجمع للدلالة على المستقبل اللحظي فهي أمنية قديمة أصبح من الممكن تحقيقها في المستقبل القريب فهذا الفعل ليس ببعيد عن اللحظة الحالية.

إليكترا: ٢٤٩

Ηλ. οὐχ ὦι πατήρ μ' ἤλπιζεν **ἐκδώσειν** ποτέ.
أبي لم يتمن أن أستسلم لهذا (الزواج) أبدًا.

وظف يوريبيديس المصدر المستقبلي ἐκδώσειν من الفعل ἐκδίδωμι بمعنى (أستسلم) في المصدر المستقبلي مع فعل من أفعال التمني ἤλπιζεν من الفعل ἐλπίζω للدلالة على التمني، والرغبة في تحقيق هذه الأمنية في المستقبل على الرغم من وفاة الأب إلا أن أفكارها ورغباتها مازالت تسعي لتحقيق هذه الأمنية.

هيبوليتوس: ٤٠٧-٤٠٩

ὡς ὄλοιτο παγκάκως
ἥτις πρὸς ἄνδρας ἤρξατ' αἰσχύνειν λέχη
πρώτη θυραίους. ἐκ δὲ γενναίων δόμων
τόδ' ἦρξε θηλείαισι γίγνεσθαι κακόν·
يا ليتها هلكت شر هلاك
أول من دنست فراش الزوجية

مع رجال غرباء. لكن بين أنبل العائلات
نشأت هذه الخطيئة ووجدت بين النسوة؛

تتحدث فايدرا عن نفسها متمنية الهلاك لنفسها ليس في المستقبل، ولكنها تتمني لو هلكت منذ أن وقعت في هذا الحب، ويري بالمر[٣٠] في هذه الأبيات أن صيغة التمني تعبير عن الماضي والمستقبل، وهنا إن صحت وجهة نظر الباحثة أن صيغة التمني الماضية وُظفت لتعبر عن رغبة فايدرا الشديدة في عدم انتظار المستقبل الأليم وأن حياتها قد انتهت قبل مرور كل هذه الاحداث.

وظف يوريبيديس الأداة ὡς مع الفعل **ὄλοιτο المشتق من الفعل** ὄλλυμι بمعني (أهلك) في زمن الماضي البسيط مع صيغة التمني غائب مفرد للتعبير عن مدى رغبة فايدرا لتحقيق أمنيتها في المستقبل القريب.

ولما كان الأمل أو الرجاء – أحد الأساليب الدالة علي التمني– وهو تعبير عن ترقب وقوع الحدث في المستقبل، ومن أكثر دلالته هو استبعاد حدوث هذا الفعل.[٣١] لذا نجد أن يوريبيديس وظف الكلمة ἐλπὶς[٣٢] بمعني (أمل) للتعبير عن رغبةً يأمل المتحدث تنفيذها سواء كانت هذه الرغبة بالإيجاب أو النفي.[٣٣]

ميديا: ٧٦٥– ٧٦٧

νῦν καλλίνικοι τῶν ἐμῶν ἐχθρῶν, φίλαι,
γενησόμεσθα κὰς ὁδὸν βεβήκαμεν,
νῦν ***ἐλπὶς***[34] ἐχθροὺς τοὺς ἐμοὺς ***τείσειν*** δίκην.

الآن، يا صديقاتي العزيزات، سوف نسيطر (ننتصر) على أعدائنا،
لقد وضعت قدمي على الطريق،
الآن على أملاً أن أعدائي سوف يدفعون الثمن.

---

[30] Bers V., (١٩٤٨), p.139.

[31] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D9%85%D9%84/

[٣٢] وظفت كلمة (ἔλπις) ٢٤ مرة في تراجيديا يوريبيديس.

[33]Griffiths E.M., (2019), p.5.

[34] أنظر نفس الاستخدام أندروماخى: ٢٧، ٤٠٩، ٤٤٤، أوريستيس: ٤٤٨، إفيجينيا أن أوليس: ٣٩٢، ٧٨٦، ١٠١٤.

تعبر ميديا من خلال هذه الأبيات عن مخططها الذى أصبح علي وشك النجاح وأن لديها أملاً كبيراً في النصر علي الأعداء، ولهذا نجد أن الشاعر يوريبيديس وظف كل من الفعل ***γενησόμεσθα*** المشتق من الفعل (γίγωομαι) بمعني (أتى– أسيطر– أتحكم) – لكن الباحثة فضلت استخدام الترجمة بأنتصر لإنها الأقرب للمعني من خلال سياق النص– في زمن المستقبل الاخباري مع المتكلم الجمع في البناء للوسيط، وكذلك المصدر المستقبلي ***τείσειν*** المشتق من الفعل (τίνω) بمعني (أدفع الثمن) مع المفردة ***ἐλπὶς*** بمعني (أمل) ليوضح هذه النظرة الإيجابية المستقبلية في حديث ميديا.

ولكن كما سبق الحديث أن المفردة ***ἐλπὶς*** قد تعبر عن نظرة سلبية وذلك كما ظهر في البيت التالي من مسرحية المستجيرات.

المستجيرات: ٤٧٩–٤٨٠

ἐλπὶς[35] γάρ ἐστ' ἄπιστον, ἢ πολλὰς πόλεις
συνῆψ' ἄγουσα θυμὸν εἰς ὑπερβολάς.
لأن الأمل غير موثوق به، لذلك تعاركت مدناً كثيرةً معا،
وجعلهم يتمادون في غضبهم.

نلاحظ استخدام يوريبيديس للمفردة ἐλπὶς للتعبير عن النظرة التشاؤمية للأمل، وأنه قد يكون السبب في جلب المصائب.

٣– دلالات زمن المستقبل

٣.١– زمن المستقبل للدلالة على التحفيز

وظف يوريبيديس زمن المستقبل في الجملة الشرطية للدلالة على التحذير القوي.[٣٦]

[35] أنظر نفس الاستخدام: أوريستيس: ٧٧٩،٨٥٩، هيكابي: ١٠٣١، الطروادیات: ٤٨٧، ٦٨٢، إفيجينيا في تاوريس: ٤١٤، ١٤١٣، هيلين: ٤٣٢، ٨١٥، أيون: ١٠٦٣.

[36] Boas E., (2017), p.121.

إليكترا: ٣٣٦-٣٣٨

αἰσχρὸν γάρ, **εἰ** πατὴρ μὲν ἐξεῖλεν Φρύγας,
ὁ δ' ἄνδρ' ἕν' εἷς ὢν ***οὐ δυνήσεται*** κτανεῖν,
νέος πεφυκὼς κἀξ ἀμείνονος πατρός.[37]

فإنه من العار ألا يستطيع قتل رجل

واحد، وهو مازال في ريعان الشباب ومنحدر

من أب قوي، بينما أباد والده الطرواديين عن بكرة أبيهم.

تتحدث إليكترا بصرامة مع أخيها أوريستيس (المنتحل شخصية صديق أوريستيس) كنوع من أنواع التحفيز القوي، قائلة إنها تعيش في مرارة وقسوة، وتتطلب منه أن يخبر أخيها بأنه لابد من قتل قاتل والده الذي تربع على عرشه ولم يكتف بذلك بل ويستهزأ منه ومن أبيها بأن ليس له ولد يستطيع أن يأخذ بثأره، على الرغم من أنه ينحدر من أب قوي استطاع إبادة الطرواديين.

ترى الباحثة أن يوريبيديس استخدم التركيبة الشرطية مع المستقبل " ..... εἰ ***οὐ δυνήσεται*** κτανεῖν, ليس للتعبير عن التحذير القوي، لان أخيها ليس أمامها للتحدث معه وتحذره من عدم تنفيذ الأوامر أو ما تقول؛ بالإضافة إنها تريد الانتقام لوالدها لذلك فهدفها الدائم هو التحفيز من أجل تحقيق هذه المهمة.

٣.٢- زمن المستقبل للدلالة على وجهة النظر المتحدث

غالبًا ما كان يستخدم زمن المستقبل في فن الخطابة الأتيكية للتعبير عن وجهات النظر أو توضيح أمر ما، وغالبًا ما كانت تستخدم الأفعال: λέγω بمعني "أقول"، διδάσκω بمعنى "أوضح"، δεικνύει بمعنى "أوضح أو أشير إلى".[٣٨]

إليكترا :١٠١٣- ١٠١٤

λέξω δέ· καίτοι δόξ' ὅταν λάβηι κακὴ

[37] انظر أيضًا نفس الاستخدام: إليكترا:٩٨٤، ١٠٩٢-١٠٩٣.

[38] Boas E., (2017), p.250.

γυναῖκα, γλώσσηι πικρότης ἔνεστί τις·
سوف أوضح لك الأمر.... فعندما تكتسب المرأة سمعة
سيئة، يستطيع أي شخص أن يسلقها بلسانه.

يدور حوار بين كليتمنسترا وإليكترا؛ تحاول فيه كليتمنسترا أن تشرح وجهة نظرها لابنتها إليكترا من خلال استهلالها الكلام بفعل من أفعال القول المصرفة في زمن المستقبل **λέξω** بمعنى "سوف أوضح الأمر".

٣,٣- للدلالة على الزمن المطلق

يستخدم زمن المستقبل للدلالة على زمن غير المحدد[٣٩] أو يمكن أن نطلق عليه المستقبل المطلق حيث إن وقوع الحدث غير محدد في زمن المستقبل، فزمنه غير محدد أهو في المستقبل القريب أم في المستقبل البعيد.

مسرحية المستجيرات: ٣٤٦-٣٤٨

δράσω τάδ'· εἶμι καὶ νεκροὺς **ἐκλύσομαι**
λόγοισι πείθων· εἰ δὲ μή, βίαι δορὸς
ἤδη τότ' **ἔσται** κοὐχὶ σὺν φθόνωι θεῶν.
لكني سوف أفعل هذا؛ وسوف أحاول دفن الموتى
عن طريق الإقناع؛ فإذا لم يستجيبوا فسوف أحقق
ما أريده بقوة السلاح وسوف لا تحسدني (تؤيدني[٤٠]) الآلهة.

بعد أن دار حوار بين الملك ثيسيوس وأمه للدفاع عن الأمهات المنكوبات ومحاولة الدفاع عنهن لجلب جثث أبنائهن، وبعد حديث طويل يقتنع الملك ويخبر الكورس بأنه سيحقق مطلبهم ولكنه لم يحدد الوقت بعد لإداء هذه المهمة.

---

[39] Diggle J., (1981), *Studies on the text of Euripides*, Oxford Press University, p.14.

[٤٠] في هذا البيت فضلت الدكتورة منيرة كروان استخدام كلمة تؤيدني الآلهة عن لفظة تحسدني، حيث أن فكرة " حسد الآلهة للبشر" فكرة غريبة علي العقلية العربية. انظر:
منيرة كروان، (٢٠١٣)، *المستجيرات*، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ص١٦٩.

ولهذا نجد أن يوريبيديس وظف الأفعال **ἔσται و ἐκλύσομαι و δράσω** في زمن المستقبل للدلالة على حدوث الفعل في المستقبل القريب ولكن لم يحدد بعد الوقت المناسب بالضبط، ومن الملاحظ أن هذه الأفعال استخدمت في الصيغة الإخبارية المباشرة.

٣,٤- زمن المستقبل للدلالة على الطلب

عندما يستخدم زمن المستقبل مع المخاطب المفرد فإنه من الممكن أن يعبر عن الطلب (Command) مثل صيغة الأمر (Imperative Mood).[٤١]

ميديا[٤٢]: ١٣١٩-١٣٢٠

εἰ δ' ἐμοῦ χρείαν ἔχεις,
λέγ' εἴ τι βούλῃ, χειρὶ δ' **οὐ ψαύσεις** ποτέ·

إذا كنت تريد التحدث،

فلتتكلم، ولكن لا تلمسني بيدك أبدًا.

تتحدث ميديا مع ياسون بعد أن قامت بقتل أولادها، ناهية ياسون بعدم المساس بها. ولذلك وظف يوريبيديس الفعل **ψαύσεις** من الفعل (ψαύω) بمعني

---

41 GoodWin W. W.,(1900), p.19.

٤٢ عُرضت المسرحية عام ٤٣١ ق.م، تبدأ المسرحية بأمنية المربية بعدم التقاء (ياسون) مع (ميديا) وبالتالي لن تقع كل هذه الكوارث والمصائب التي تتوقعها العربية بعد إعلان (ياسون) الزواج مرة أخري من أبنة (كريون) ملك كورنثة. فمنذ اللحظة الأولي لحديث العربية تجعل المشاهدين في حالة ترقب وتخمين لما سيحدث في المستقبل. وتتوالي الأحداث ويرتفع سقف التوقعات المستقبلية وخاصة بعد أن قرر (كريون) طرد (ميديا) وطفليهما من كورنثة. حتى عندما تذللت (ميديا) (لكريون) أن تبقي ليوم واحد كانت تخطط لما سيحدث فيما بعد وهذا مالم يكن يتوقعه كريون.
Mastronarde D J., (2010), The art of Euripides, Cambridge University Press, p.30 & p.255.

(ألمس) في المستقبل الإخباري مع أداة النفي **οὐ** للدلالة على النهي، والنهي هو الوجه الآخر للطلب.[٤٣]

٣.٥- المستقبل المنفي للدلالة على المنع

يستخدم زمن المستقبل مع النفي التركيب من ου μή للدلالة على المنع prohibition.[٤٤]

إفيجينيا في تاوريس: الأبيات ١٥-١٩

Ὦ τῆσδ' ἀνάσσων Ἑλλάδος στρατηγίας,
Ἀγάμεμνον, ***οὐ μὴ*** ναῦς ***ἀφορμίσηις*** χθονὸς
πρὶν ἂν κόρην σὴν Ἰφιγένειαν Ἄρτεμις
λάβηι σφαγεῖσαν.[45]

أيها القائد لهذه الجيوش اليونانية

– أجاممنون – إن الأسطول لن يغادر هذا المكان

قبل أن تقدم ابنتك إفيجينيا قربانًا

للربة أرتيميس.

أخبر العراف كالخاس أجاممنون أن السبب في عرقلة الرياح عن الإبحار هو وجوب التضحية بابنته إفيجينيا.

نلاحظ استخدام التركيبة المنفية ***οὐ μὴ*** مع الفعل ***ἀφορμίσηις*** المشتق من الفعل (ἀφορμίζομαι) بمعني "يغادر" وعند إعراب هذا الفعل يحتمل إعرابان الأول: مع زمن المستقبل الإخباري، والثاني: مع زمن الماضي البسيط للصيغة الاحتمالية، وكلا

---

[٤٣] للمزيد من المعلومات عن أساليب الطلب عند يوريبيديس انظر:
فاطمة جابر، (٢٠١٧)، *أساليب الطلب في مسرحية المستجيرات ليوريبيديس: من خلال علم لغة النص*، مجلة أوراق كلاسيكية، المجلد ١٤، أعمال مؤتمر النقد الأدبي الإغريقي والروماني وتأثيره في الآداب العالمية – الرقم المسلسل للعدد ١٤، الصفحة 23-1، القاهرة.

[44] Kyriakou P., (2006), p.58.

[45] انظر: نفس الاستخدام إليكترا: ٩٨٢.

الإعرابان مقبولان حيث إن هذه التركيبة المنفية مع زمن المستقبل أو زمن الماضي البسيط للصيغة الاحتمالية تدل على المنع القطعي.

وبالتالي فإن يوريبيديس يخبرنا أن السفن أو الأسطول لن تتحرك حتمًا إلا بعد تقديم الأضحية.

٣.٦- زمن المستقبل للدلالة على التأكيد

يوظف زمن المستقبل في الأسئلة للتعبير عن التأكيد القوي للحدث الحالي.[٤٦] هيكابي:١١٢٤

Πο. ὤμοι, τί **λέξεις**; ἦ γὰρ ἐγγύς ἐστί που;

وامصيبتاه، ماذا تقول؟ هل هي في مكان ما قريب؟

يسأل أجاممنون بوليمستور عمن فعل به هذه الأفعال هو وأولاده، فيخبره بوليمستور أن هيكابي هي والأسيرات هن من فعلن هذه الفعلة البشعة، وفي ذات اللحظة يسأل أجاممنون نفسه "هل واتتك الجرأة، يا هيكابي، للقيام بهذا التصرف البشع؟" فيعتقد بوليمستور أن هيكابي موجود في المكان للانتقام منها.

وهنا نلاحظ توظيف الفعل **λέξεις** في زمن المستقبل الإخباري مع المخاطب المفرد في الاستفهام رغبة من بوليمستور في تأكيد وجود هيكابي في المكان، وليس سؤال استفهامي عما سيقوله في المستقبل، حيث إن زمن المستقبل موظف مع الهيئة البسيطة.

٣.٨- زمن المستقبل للدلالة على النتيجة

من خلال الدراسة المصدرية تبين أن زمن المستقبل يوظف في الجمل للدلالة على النتيجة.

إليكترا: الأبيات: ٩٧٥- ٩٧٨

Ορ. μητροκτόνος νῦν **φεύξομαι**,[47] τόθ' ἁγνὸς ὤν.

---

[46] GoodWin W. W., (1900), p.20.

[٤٧] انظر أيضًا نفس الاستخدام ميديا: ٥١٢، عابدات باكخوس: ١٣٦٣.

Ηλ. καὶ μή γ' ἀμύνων πατρὶ δυσσεβὴς ἔσηι.
Ορ. ἐγῶιδα· μητρὸς δ' οὐ φόνου **δώσω** δίκας;
Ηλ. τί δ' ἦν πατρώιαν διαμεθῆις τιμωρίαν;

سوف أهرب لكوني قاتل أمي بعد أن كنت طاهرًا من قبل.

إن الانتقام لأبيك ليس مما يدل على عدم التقوى.

ولكنني سوف أدفع ثمن قتل أمي.

وإلى من إذا سوف تعهد بمهمة الانتقام لأبيك؟

يدور حوار مطول بين كل من إليكترا وأخيها أوريستيس عن أمهما؛ وكيف أن أوريستيس متردد في إتمام عملية قتل أمه فهي التي ولدته وربته، ولكن إليكترا تجتهد دائماً في إقناع أوريستيس بتنفيذ هذه المهمة لأن هذا هو الانتقام العادل. ولكن أوريستيس يري النتائج المترتبة على ذلك بإنه سوف يصبح هارب أو منفي أو غيرها من الاحكام لوصفه قاتل أمه، وبالتالي سوف يدفع ثمن هذه الجريمة البشعة، وذلك من خلال توظيف الفعلي ن: **φεύγω** المشتق من الفعل **φεύξομαι** بمعني (أهرب) في زمن المستقبل الصيغة الوسطي مع المتكلم المفرد و **δώσω** من الفعل δίδωμι بمعني (أدفع ثمن) في المستقبل الإخباري مع المتكلم المفرد.

٣.٩- زمن المستقبل للدلالة على التخطيط

إليكترا: البيت٩٨٣

ἀλλ' εἶ τὸν αὐτὸν τῆιδ' ὑποστήσω δόλον
ولكن هل سأجهز لها نفس الفخ؟

يخطط أوريستيس وإليكترا للقضاء على أمهما انتقامًا لوالدهما، لذلك وظف يوريبيديس الفعل ὑποστήσω من الفعل ὑφίστημι بمعني (أجهز) في المستقبل الإخباري مع المتكلم المفرد، ومن الملاحظ أن هذه الكلمة وظفت مرة واحدة عند يوريبيديس في هذا البيت.

هيلين: ١٦٧٠-١٦٧٤

οὗ δ' ὥρμισέν σε πρῶτα Μαιάδος τόκος

Σπάρτης ἀπάρας τὸν κατ' οὐρανὸν δρόμον,
κλέψας δέμας σὸν μὴ Πάρις γήμειέ σε,
φρουρὸν παρ' Ἀκτὴν τεταμένην νῆσον λέγω,
Ἑλένη τὸ λοιπὸν ἐν βροτοῖς ***κεκλήσεται***[48],

أما المكان الذي حدده لك ابن مايا

في البداية لتسكني فيه، عندما سرقك

من وطنك إسبرطة، بعد أن أخذ شبيهتك

من السماء، حتى يمنع زواج باريس منك،

حيث تلك الجزيرة الحارسة التي تحيط بساحل أتيكا،

فسوف يعرفه البشر في المستقبل باسم جزيرة هيلين،

يتحدث التؤام الديوسكوري إلي الملك ثيوكليمنوس من أجل عودة ميديا إلي زوجها السابق منيلاوس ويخبراه بأنهما سيتفوها بهذه الكلمات مع ميديا مؤكدين لها أنهما سيصحبنها في رحلتها، وأن المكان الذي ستسكن فيه سيعرفونه البشر باسم جزيرة هيلينا.

استخدم يوريبيديس الفعل ***κεκλήσεται*** المشتق من الفعل ***κλέω*** في زمن المستقبل التام الإخباري مع المخاطب المفرد للدلالة على نتيجة حتمية مؤكدة في المستقبل وهي أن اسم الجزيرة "هيلين" لن يطلق على الجزيرة في المستقبل فقط بل سيبقي هذا الاسم إلي الأبد.

3.10- زمن المستقبل للدلالة على التنبؤ

إفيجينيا في تاوريس: ٤٢-٤٣

ἃ καινὰ δ' ἥκει νὺξ φέρουσα φάσματα
λέξω[49] πρὸς αἰθέρ', εἴ τι δὴ τόδ' ἔστ' ἄκος.

---

[48] انظر هيكابي: ١٢٧٠، هيراكليس: ١٣٣٠، إليكترا:١٢٧٥، أوريستوس: ١٦٤٦، إفيجينيا في أوليس: ٩٥٤.

[٤٩] انظر أيضًا نفس الاستخدام ميديا: ٧٧٣، هيراكليديس: ٥٣٥.

لقد أتت الليلة الماضية حاملة لي رؤي جديدة

سوف أروي الحلم (ما جاءت به السماء)، فربما يكون في هذا النوع من الراحة لي.

تتحدث إفيجينيا عن تلك القرابين التي تقدم للآلهة أرتميس وهي ذبح أي إغريقي يطأ بقدميه هذه الأرض، ثم تروي أنها رأت رؤية وسوف ترويها لعلها تشعر بالراحة، وهنا وظف يوريبيديس الفعل λέξω من الفعل λέγω في زمن المستقبل الإخباري مع المتكلم المفرد للدلالة على أن إيفيجينيا ستقص النبوءة التي رأتها في المنام.

3.11- زمن المستقبل للدلالة على الغرض

يوظف اسم الفاعل في زمن المستقبل للدلالة على الغرض وخاصة بعد فعل من أفعال الذهاب.[٥٠]

إليكترا: ٨٧-٨٩

ἀφῖγμαι δ' ἐκ θεοῦ μυστηρίων
᾽Αργεῖον οὖδας οὐδενὸς ξυνειδότος,
φόνον φονεῦσι πατρὸς **ἀλλάξων**[1] ἐμοῦ.

ولقد أتيت بناء على نصيحة الإله

إلي أرجوس دون أن يعرف أحد،

حتى أنتقم لوالدي وأقتل من قتله.

يتحدث أوريستيس عن الغرض من وجوده في أرض أرجوس؛ وهو الانتقام من أيجيستوس، لذلك وظف اسم الفاعل ἀλλάξων المشتق من الفعل **ἀλλασσω** بمعني (أقتل) في زمن المستقبل ليعبر عن الغرض من قدوم أيجيستوس.

[50] Claxton L.C., (2014), Attica Intermediate Classical Greek: Readings, Review, and Exercises, University of California, p.26.

الخاتمة

زمن المستقبل البسيط future هو أحد الأزمنة التي استطاعت البقاء في تاريخ اللغة اليونانية من القديم إلي الحديث، سواء من الناحية الوظيفية أو الدلالية، وعلى العكس من ذلك كان زمن المستقبل التام future perfect الذي كان نادرًا الاستخدام في الأعمال اليونانية وبناء على ذلك كانت أهم النتائج كما يلي:

١- ندرة استخدام زمن المستقبل التام في مسرح يوريبيديس فلم يستخدم سوى ٦ مرات فقط.

٢- تعدد وظائف زمن المستقبل داخل الجمل سواء أكانت شرطية أو استفهاميه بالإضافة إلى توظيفه مع البناء للوسط.

٣- لم يقتصر دور الصيغة الإخبارية فقط مع زمن المستقبل بل لعبت كل من الصيغة الاحتمالية والتمني بل وصيغة الأمر دورًا مهمًا في التعبير عن المستقبل.

٤- أما على المستوى الدلالي فقد اكتسب زمن المستقبل العديد من الدلالات ومنها: التحفيز والمنع والنتيجة ...الخ من الدلالات التي ظهرت من خلال البحث.

المصادر

Aristoteles et Corpus Aristotelicum Phil., Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, Bekker page, (2000).

المـراجـع الأجنبـيـة

Barret W.S., (1964),	Euripides: Hippolytus with introduction and Commentary, oxford.
Bentein K.,& Janse V.,& Soltic J., (2011),	Variation and Change in Ancient Greek Tense, Aspect and Modality, Amsterdam Studies in Classical Philology volume 23 , Brill
Boas E., (2017),	Language and Character in Euripides' Electra, Oxford, p.149.
Bers V., (1948),	Greek poetic syntax, Yale University.
Bakeer, E. J., (2010),	A Companion of the ancient Greek Language, Blackwell Publishing.
Claxton L.C., (2014),	Attica Intermediate Classical Greek: Readings, Review, and Exercises, University of California.
Collar p. Ch., (1988),	The Plays of Euripides: Electra, Oxford.
Diggle J., (1981),	Studies on the text of Euripides, Oxford Press University.
Griffiths E.M., (2019),	The Language of Future Time in Greek Tragedy: Remarks On The Use Of Ελπις And Μελλω in Euripidean Drama, La lengua científica griega IV (1 ed., pp. 1-14), Universidad de Saint Andrew.
Hall E., (2013),	Adventures with Iphigenia in Tauris, Oxford University Press.
GoodWin W. W.,(1900),	Syntax of the Moods and Tenses of the Greek Verb, Boston.
Kyriakou P., (2006),	A commentary Euripides' Iphigenia in Tauris, New Yourk.
Liddell H.G., & Scott R., & Jones, (1996),	A Greek- English Lexicon, Oxford.
Luschnig C.A.E., (2007),	An Introduction to Ancient Greek: A literary approach, Second edition, Cambridge.
Mastronarde D J., (2010),	The art of Euripides, Cambridge University Press
Markopoulos Th., (2009),	Future in Greek: from ancient to medieval, Oxford University Press.

Palmer D., (2021),	Intermediate Ancient Greek Language. Australian National University.
Poccetti P. Logozzo F., (2017),	Ancient Greek Linguistics: New Approaches, Insights, Perspectives, *Boston.*
Smyth H.W., (1918),	A Greek Grammar for College, Harvard.

المراجع العربية

عبدالمعطي شعراوي، (١٩٨٤) يوريبيديس: هيبوليتوس، مراجعة: أحمد عتمان. الكويت.

فاطمة جابر، (٢٠١٧)، أساليب الطلب في مسرحية المستجيرات ليوريبيديس: من خلال علم لغة النص، مجلة أوراق كلاسيكية، المجلد ١٤، أعمال مؤتمر النقد الأدبى الإغريقى والرومانى وتأُيره فى الآداب العالمية – الرقم المسلسل للعدد ١٤، الصفحة 23-1، القاهرة.

فاطمة جابر (٢٠١٩)، *الإطناب "Περίφρασις" بين اللغتين اليونانية القديمة والحديثة من خلال كوميديا أريستوفانيس وإستافروس*، أعمال مؤتمر" الملحمة عن الإغريق والرومان وتأثيرها في الآداب الأخرى"، مجلة أوراق كلاسيكية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الدراسات اليونانية واللاتينية، العدد: ١٦، الصفحات (١-٣٥)، القاهرة.

منيرة كروان، (٢٠١٣)، المستجيرات، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

المواقع الالكترونية

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D9%85%D9%84/